تدريس اللغة العربيّة في مدارس بنغال الغربيّة القوميّة وتحدِّياتها وأهمّ المقترحات لحلّها

عبد المتين[1]

الملخص

يهتم المسلمون بتعليم اللغة العربية لفهم معاني القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف منذ بداية الإسلام، لأنهما في اللغة العربية وهما أيضا أصلان مهمان من الأصول الأربعة للدين الحنيف، واللغة العربية هي لغة أجنبية لأبناء ولاية بنغال الغربية، وتجدر الإشارة إلى أن لغتهم الأم هي لغة بنجالية. وتوجد المدارس فيها على نوعين: المدارس الحكومية والمدارس القومية، وسنناقش في هذه الورقة البحثية عن طرائق تدريس اللغة العربية في مدارس بنغال الغربية القومية وتحدياتها، وفي نهاية البحث سنقدّم بعض المقترحات لحلّها. وقد بلغ عدد المدارس في ولاية بنغال الغربية أكثر من ألف وتسع مائة مدرسة، وفي هذه المدارس يبدأ تعليم اللغة العربية من الصف الأول بتعليم القرآن الكريم، ولدى طلاب هذه المدارس رغبة شديدة لتعلّم اللغة العربية ومن أجل ذلك يبذلون سنوات كثيرة، ولكن مع الأسف لم يتقن أكثرهم اللغة العربية ولم يستطيعوا أن يتكلموا بها بسبب قلة خبرة المعلمين في إطار تعليم اللغة الأجنبية وانعدام الكتاب المدرسي الملائم للطلاب ومنهج التعليم السائد أيضاً. يهدف الباحث إلى أن يرسم تحديات تعليم اللغة العربية في المدارس القومية في ولاية بنغال الغربية ثم يقترح الحلول المناسبة لهذه التحديات.

الكلمات الرئيسة: ولاية بنغال الغربية، المدارس القومية، تعليم اللغة العربية، التحديات.

---

١ . باحث الدكتوراه بقسم اللغة العربية وآدابها الجامعة العالية، كولكاتا، الهند،

التمهيد

دخلت اللغة العربية في ولاية بنغال الغربية بدخول الإسلام في عام ١٢٠٣م، بعد ما فتحها اختيار الدين محمد بختيار الخلجي الذي أسس دولة إسلامية في البنغال[١]. إذ دخل الناس لهذه البقعة في الإسلام أفواجا وانتشر فيها سريعا وعاجلا، وتأسس فيها الحكم الإسلامي في القرن السابع الهجري، وكان للحكام المسلمين إسهامات عدّة وخدمات جليلة، كما أنهم أقاموا الدين عن طريق مساعدة الدعاة وتشجيع العلماء وتأسيس المدارس ونحو ذلك، وكان التعليم في ولاية بنغال الغربية من القرن الخامس إلى الثاني عشر الهجري تعليما دينيا وشرعيا في أصله، حيث كانت البيئة الإسلامية تغلب عليه[٢]. وكان التعليم في ذلك الزمن يتم عن طريق المساجد، والكتاتيب، ومجالس العلماء، والمدارس. ثم واجه التعليم الإسلامي في منطقة بنغال الغربية بعد الاحتلال البريطاني في منتصف الثامن عشر الميلادي صعوبات كبيرة. وروّجت الحكومة البريطانية إلى التعليم العام أن يعرقل التعليم الإسلامي، وانقسم النظام التعليمي من ذلك الوقت في هذه المنطقة على قسمين باسم التعليم العام والتعليم الإسلامي، فوجد في هذا العهد صنفان من المدارس الإسلامية مدارس تخضع لإشراف الحكومة البريطانية ومدارس تتبع المنهج الديوبندي تقوم بمساعدة أبناء المجتمع الإسلامي، ولا يزال هذان النظامان من المدارس الإسلامية منذ أكثر من قرنين.

ولاية بنغال الغربية

ولاية بنغال الغربية هي ولاية في المنطقة الشرقية من الهند على طول خليج البنغال، مع أكثر من ٩١ مليون نَسمَة، فهي رابع أكبر ولاية من حيث السكان والرابعة عشر من حيث المساحة في الهند. وهي أيضاً سابع تقسيم فرعي من حيث عدد السكان

---

١. خان ظفر الإسلام، مسلمو ولاية بنغال الغربية يموتون جوعا، جريدة الرياض، ٢٠٠٥م، العدد ١٣٤٣٠.

٢. المرجع السابق، ص٢١.

في العالم. جزء منطقة بنغال في شبه القارة الهندية، تحدها دولة بنغلاديش في الشرق، وبوتان ونيبال في الشمال، وتشمل ولاية بنغال الغربية منطقة تلال دار جيلنغ في جبال الهيماليا ودلتا نهر الغانج ومنطقة راره ومنطقة سونداربان، وتم تقسيم ولاية بنغال الغربية إلى ٢٣ مقاطعة[١].

المسلمون في ولاية بنغال الغربية

تضم ولاية بنغال الغربية أكثر من ٢٤,٦ مليون مسلم بنغالي حسب تعداد عام ٢٠١١م في الهند، يشكلون ٢٧,١٪ من سكان الولاية، ويشكل المسلمون البنغاليون غالبية السكان في ثلاث مقاطعات: مرشد آباد، ومالدة، وأوتار دیناجفور[٢]. وعلاقة البنغال الغربية مع العرب علاقة تجارية ودعوية منذ عصر مبكر، ودخل الإسلام إلى الهند عن طريق السند وملتان، وانتشر في جميع أنحاء الهند بفضل التجارة والدعاة المخلصين الذين تشبعوا بروح الإسلام، وبذلوا الجهود في سبيل نشر الإسلام عن طريق القدوة الحسنة والموعظة والإرشاد، وازداد نشره فيها بعد ما فتحها محمد بن القاسم عام ٧١١م. ويحدد بعض المؤرخين علاقتها بالإسلام والمسلمين في القرن الثامن الميلادي كما قال السيد سليمان الندوي: "أما الطريق الآخر بين العرب والهند، فكان عن طريق الخليج العربي الذي ظل مفتوحاً بين العرب والفرس من سكان السواحل، فيحملون بضائعهم براً وبحراً، عبر جميع المدن الهندية الساحلية، وجميع جزر المحيط الهندي، ثم مروراً بالبنغال وآسام حتي الصين، ثم يعودون قافلين من هذا الطريق نفسه"[٣]. ولذا نجد أن الإسلام كان قد وصل إلى بنغال في القرن الثامن الميلادي.

---

١. John Clark, Marshman Outline of the History of Bengal, P1.

٢. سعيد الرحمان محمد، الدراسات العربية في البنغال الغربية خلال القرن العشرين: دراسة تحليلية، ص ٣٤.

٣ . الندوي سليمان السيد، العلاقات العربية الهندية، تعريب أحمد محمد عبد الرحمن، شارع الجبلاية بالأوبرا، الجزيرة، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٦١.

المدرسة القومية

المدرسة هي مكان الدرس والتعليم، والقومية من القوم معناه الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون لها[١]، ومنه القومي معناه الوطني[٢]، كما يقال: العديد القومي، والزعيم القومي[٣].

والمدرسة القومية في المدارس الدينية هي التي لا تتبع نظام الحكومة ولا تقدم الحكومةُ الرواتبَ المدرّسين، وتتبع المنهج النظامي في التدريس والاختبار. كما أنها لم تقم بمراقبة الحكومة ولكن تقوم باللجنة المحلية وبمساعدة أهل المجتمع من المموّلين والمحسنين بصدقاتهم وتبرعاتهم.

المدارس القومية في منطقة بنغال الغربية

وقد توجد في هذه المنطقة أكثر من ألف وتسعمائة مدرسة دينية وتجري هذه المدارس بمساعدة ذوي الخير وتبرعاتهم، وأسِّست هذه المدارس لدراسة القرآن الكريم والحديث النبوي وفهمهما وللحفاظ على الهوية الإسلامية للمسلمين في وقت كان يعترض الإسلام والمسلمين تحديات واعتراضات شتي[٤]. ويكون في هذه المدارس التركيز على فهم القرآن الكريم والحديث النبوي أكثر من دراسة اللغة العربية والمواد الأخرى كالحساب والجغرافية، والعلم وغيرها، ويرى فيها الدرس النظامي انطلاقا من الابتدائية إلى الصف الثامن الذي يقال أيضا الدورة، ويتجه بعض خريجيهم إلى التعليم العالي إلى المدارس الواقعة في الولايات الأخرى خاصة أترابراديش ثم يدرسون فيها عدة سنوات.

---

١ www.almaany.com مادة قوم، تاريخ الدخول2022-09-04

٢ www.almaany.com مادة قوم، بحث بلفظ (قوميّ) تاريخ الدخول2022-09-04.

٣ www.arabdict.com مادة قوم، بحث بلفظ (القومي) تاريخ الدخول2022-09-04

٤. نقيب الهند، اللغة العربية في غرب البنغال: مشاكل وحلول، يناير – مارس ٢٠١٨.

تحديات تعليم اللغة العربية

تراقب المدارس القومية في ولاية بنغال الغربية بمعونات أبناء المجتمع، فتعاني أكثر المشكلات من المدارس الحكومية، وتعاني أيضا أكبر التحديات في التعليم، واتضح لدينا أن هناك تحديات في تعليم اللغة العربية فيها بعد إمعان النظر والتفكر في المناهج والمقررات السائدة، والتحديات هي:

تدريب المعلّمين

المراد به المعلّم المدرب أو المؤهل تربويا، لا يكفي أن يكون المعلم حائزا على شهادة جامعية فقط، بل لا بد عليه أن يكون متأهلا تربويا أي ينال تدريبا يعده ليكون معلما ماهراً وحاذقاً في فن ما، والتخصص العلمي وحده لا يكفي للمعلّم بل يجب أن يضاف إليه التأهيل التربوي. ولكن مع الأسف الشديد ليس في ولاية بنغال الغربية لمدرسي المدارس الأهلية معهد تدريب المعلّمين ولو واحدا، فينبغي لمدرسي المدارس العربية أن ينعقد لهم الدورات المختلفة المتعلقة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بقيادة البلدان العربية مثل الكويت، والقطر، والمملكة العربية السعودية.

المناهج التعليمية

إن المناهج التعليمية تعد أهم مواد للتعليم والتعلّم، وهي ركن مهم من أركان عملية التعليم، فالمناهج التعليمية هي أكبر المشكلات التي يواجهها متعلّمو اللغة العربية في المدراس القومية في ولاية بنغال الغربية لأنها لا تناسب تعلم اللغة العربية حيث إنها حافلة بخلل واضح في وضعها وبعدم وضوح الأهداف، وليست عصرية بل تقليدية، معتمدة على قواعد النحو والصرف وطريقة الترجمة، وتجدر الإشارة إلى أن المناهج والمقررات الموجودة حاليا في المدارس القومية في المنطقة غير كاف وغير منسق في كافة المراحل الدراسية لتعليم اللغة العربية، وأن الكتب المدرسية المنهجيّة قديمة وغير معاصرةً، وتعتمد الدراسة على الكتب المدرسية النظرية والتطبيق كما أن

المدرسين يهتمون بالقواعد العربية أكثر من دون اهتمامهم بالتطبيق[١]. فأهم أسباب نقص المناهج التعليمية في المدارس الأهلية في منطقة بنغال الغربية هي:

- انعدام المتخصصين في وضع المناهج.
- البناء على المناهج التقليدية لا المعاصرة.
- إهمال تجارب المؤهلين في تصميم المناهج.
- عدم الرغبة في التدريس عند المدرّسين.
- سطحيّة التفكير من قصر النظر، وغياب العمق، وصفرية الانطلاقة في وضع المناهج.

هدف إقامة المدارس تعليم الدين ليس بتعليم لغة الدين

أقيمت المدارس القومية الخاصة في المنطقة لتعليم الدين لا لتعليم لغة الدين، ويهدف المعلمون إلى إفهام المتعلمين معاني الكتب الدراسية لينشؤوهم علماء ربانيين وشخصيات بارزة للشريعة، ويعتقدون أن معظم المؤلفات القيّمة الإسلام وشروحها مترجمة بواسطة علماء شبه القارة، فلا يحتاجون إلى تعليم اللغة العربية ليكونوا راسخين في العلم، فيحرص مدرّسوا هذه المدارس على تعليم الطلاب بلغة محلية أو بلغة مناسبة مرغوبة فيها مثل اللغة الأردية، وفي معظم الأوقات يعلّمون ويتعلّمون العلوم الدينية باللغة الأردية، لا باللغة المحلية ولا باللغة العربية، فمعظم الطلاب ضعفاء في اللغة العربية لقلة تداولها في التعليم والتعلّم[٢].

تأثير اللغة المحلية والأردية على اللغة العربية

يبدأ طلاب المدارس القومية في منطقة بنغال الغربية بتعلّم ثلاث لغات اللغة المحلية والأردية والعربية وفي بعض المدارس تدرس اللغة الفارسية أيضاً من المرحلة

---

١. محمد برو، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، ص ١٥٩.

٢. الندوي أختر نسيم، تعليم اللغة العربية في الهند: مشكلات وتطلعات، ص ٣٠.

الابتدائية، فلما بدأوا رحلتهم التعليمية بهذه الأحوال الصعبة فلا يجيدون أية لغة إلا قليلاً، ولمّا بدأوا صراع ضبط ثلاث أو أربع لغات في حياتهم التعليمية، مالوا إلى أسهل اللغات الثلاثة وهي اللغة المحلية ثم الأردية ثم العربية، طبعا، ثم فضّلوا ممارسة اللغة الميسورة والسهلة أي اللغة الأردية – ودراسة الكتب المؤلفة لهذه اللغة حتى ارتقوا إلى المراحل العليا لا يَدْرُسُون الكتب المؤلفة باللغة الصعبة إلا لحاجة ماسّة، واللغة العربية أصعب هذه اللغات الثلاثة، فتأثرت اللغة العربية باللغة الأردية واللغة المحلية أي البنغالية في هذه المدارس القومية.

انعدام البيئة المناسبة لتعليم اللغة العربية

كما ذكرنا سابقا أن هذه المدارس تستهدف إلى تعليم الدين لا لتعليم لغة الدين، فينشغل المعلمون في تأهيل طلابهم وتكوين ملكتهم كي يتمكنوا لفهم علوم الشريعة حسب احتياجاتهم في حين أنّ تعليم اللغة العربية يعتمد على البيئة المناسبة التي تمارس فيها أربع مهارات لغوية هي الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، ولكن لا توجد فيها مثل هذه البيئة إلا نادرا، وإن وجدت فيها تفهم أنها ليست مبادرة مركزية بل مبادرة شخصية.

الفقر المالي

تدار المدارس القومية في ولاية بنغال الغربية بمساعدة الناس من أغنياء المجتمع والزعماء، والسياسيين، ويَدْرُسُ كثير من الطلاب مجانا، وتدفع رواتب المعلمين والموظفين وتكاليف الطلاب من معوناتهم ومساعدتهم، ولا تزال تواجه اللجنة الإدارية مختلف المشكلات لتنظيم المدرسة التي تؤثر في عمليتهم الأكاديمية، وأحيانا لا تستطيع اللجنة الإدارية أن تعين المعلم المؤهل لقلة المال وضعف الفقر الاقتصادي، فلا تربي الطلاب وفاقاً لمتطلبات التربية ولا يتعلّم الطالب تعليماً كافياً يفي بالغرض.

فشل تكوين الأمة القوية مواجهة تحديات العولمة

الغاية الحقيقة للتعليم هي تكوين أمة مثقّفة ومتعلّمة، متمكّنة من مواجهة

تحديات العولمة إذ يستطيع المعلّمون أن يزيلوا الجهل والفساد عن المجتمع وينشؤون بينهم الشجاعة والسيادة وميزات الشخصية والقيادة، ويشعرون أبناء المجتمع بقيادتهم ويقيمون بينهم المؤاخاة والمواساة ويبعدون عنهم السيطرة والبغاة، ولكن في هذه المدارس تدرس الكتب المؤلفة قبل ألف عام من الفقه والعقيدة والمنطق والصرف والنحو والبلاغة وتلحظ عدم الاهتمام بمادة التاريخ ومادة الجغرافيا ومادة اللغة الإنجليزية ومادة العلوم والتكنولوجيا ومادة المصطلحات العربية الجديدة والمواد الحديثة الأخرى. كيف يواجه طلاب المدارس القومية تحديات العولمة هذه بأن يدرسوا هذه المقررات القديمة، إذاً لا يفكر المسؤولون عن المدرسة أن يجعلوهم أمة مثقفة يواجهون التحديات بذخيرة علومهم ورقيق عقولهم وعميق أفكارهم.

طرق تدريس القديمة

الطرق والأساليب التي استمرت في تدريس قطاع المدارس القومية في المنطقة قديمة وترى عدم وجود ترتيبات لتدريب المعلمين، فالتدريس في هذا القطاع قاطبةً يعتمد على الأساليب القديمة من التلقين والحفظ، دون العناية بتنمية مهارات الطالب العقلية والبحثية واللغوية، كما يغفل المدرسون عن الأساليب والوسائل الحديثة في مجال التعليم، ومن أهم الخطوات والانجازات في تطوير تعليم اللغة العربية في هذه المدارس اتخاذ الخطوات الفعلية لتدريب المعلمين العاملين في هذا القطاع، ولكن لا يوجد قطاع يعمل لتطوير طرائق تدريس اللغة وأساليبهم.

أهمّ المقترحات لحلّ تحدّيات تعليم اللغة العربية

كما نعرف أن العصر الحالي شهد ويشهد تقدما رهيبا في المعرفة التي تضاعفت لأول مرة بعد عام ١٧٥٠م، وتضاعفت في المرة الثانية بعد ١٩٠٠م، لا سيما بعد ظهور الإنترنت والقنوات الفضائية الكثيرة، ونتيجة للتجدد والتطور في هياكل المعرفة والنمو الذي يطرأ عليها يوما بعد آخر، لم تعد المعارف التي تزودت بها أجيالنا في المؤسسات التعليمية قابلة للاستخدام والتطبيق لمدة طويلة في المستقبل فمثل هذا التحدي يطرح تساؤلات عدّة بالنسبة لتخطيط المناهج التعليمية للمتعلمين؟ وكيف يتم تقديم

أو معالجة تلك المعرفة في الكتب المدرسية؟ وما أنسب الأساليب اللازمة للتفاعل مع المعرفة؟ نظرا لما تقدم ذكر الباحث في الأخير أهم المقترحات والتوصيات التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة الموجزة وهي:

الأول: تغييروجهة نظر

يعتقد هيئة كبار العلماء الذين لا يزال يفكرون في تطوير المدارس القومية ليرتقوا بها يوما بعد يوم، أن تبديل المناهج الدراسية القديمة وطرائق التدريس وأساليبها لا يناسب بسبب تشخيص أخطاء العلماء المتقدمين الذين بذلوا جهودهم إلى آخر حياتهم لترويج هذا النظام التعليمي الإسلامي وأن مواجهتهم تعد صعبة للغاية، ويعتقدون أيضاً أن المؤلفات من المناهج الجارية وإن لم تكن معاصرة ولكن مؤلفيها كانوا من العلماء الربانيين وإن تدريسها الطلاب تفيد أكثر من دراسة المؤلفات الحديثة المتعلقة بالمادة الخاصة، كما يعتقدون أيضاً أن تغيير المناهج الدراسية تهلك المدارس القومية، ولكن الباحث يزعم أن وجهة النظر هذه غير معقولة وأنّها تعصّب وما نسعى إليه لا يهلك النظام الأصلي للتعليم، ورغم ذلك شهدت اللغة العربية من حيث الاهتمام بها تطورا بارزا ملموسا في السنوات الأخيرة، وإن كان جهداً قليلا إلا أنه جهداً مشكوراً بالمقارنة مع العصور الماضية.

الثاني: تبديل المناهج الدراسية القديمة

إن المقررات الدراسية للغة العربية بمختلف مراحل المدارس القومية في منطقة بنغال الغربية غير كاف وغير حديث لتعليم اللغة العربية كلغة للفهم والتخاطب والكتابة على الوجه الأتم والأكمل؛ لأن بعض المقررات الدراسية في بعض المراحل لا تتناسب مع المراحل نفسها، فضلاً عن مشاكل تعليم اللغة العربية وتعلّمها بالمناهج القديمة والكتب الدراسية والبيئة المدرسية والأزمات المالية والاقتصادية، ولكن المشاكل كلها قابلة للحلول بفضل الله أولاً ثم بالتعاون مع جهود العلماء الربّانيّين المخلصين وأهل الخير ثانيا.

الثالث: التركيز على تعليم اللغة العربية من المرحلة الابتدائية

يبدأ طلاب المدارس القومية في ولاية بنغال الغربية دراستهم بتعليم ثلاث لغات من المرحلة الابتدائية، ولذا أنهم لا يستطيعون أن يركزوا على لغة واحدة، ولا يحذقون بأية لغة خاصة، فيجب على المعلمين أن يركزوا على تعليم اللغة العربية للطلاب بعد تعليم لغتهم المحلية من مرحلتهم الابتدائية، ثم إلى لغة أخرى يحتاجون إليها لفهم علوم الشريعة، لأن المؤلفات الشرعية مكتوبة باللغة العربية، ومن يريد أن يجعلهم مبدعين في العلوم الإسلامية فلا محالة أن يجعلهم متخصصين بتعلّم اللغة العربية ودراسة المؤلفات العربية.

الرابع: إدارة المحاضرة بواسطة اللغة العربية

يعتمد تعليم اللغة على الممارسة، ومن يمارس لغة أجنبية دائما يتعلم بأسرع وقت ممكن ويستوعبها بأقل مدة قصيرة، ونجد أن الطلاب الذين يدرسون في المدارس الحديثة بواسطة اللغة الإنجليزية يستطيعون أن يعبروا ما في ضمائرهم باللغة الإنجليزية من مرحلة روضة الأطفال، كيف يمكن؟ لأنهم ما دام يمكثون في البيئة الإنجليزية استماعا ومحادثة وقراءة وكتابة في الفترة المدرسية. إن يلقي مدرسو المدارس القومية محاضراتهم في الفصل باللغة العربية يتمكن الطلاب أن يأخذوها بطريقة سهلة[1].

الخامس: تعليم الطلاب بطرائق التدريس الحديثة

ينبغي للمدرسين الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية وتعلّمها في المدارس مع الاستفادة من تجارب الدول الإسلامية والعربية التي تتقدم يوما بعد يوم في تحقيق الهدف المنشود، والعناية التامة بدراسة اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية، وجعلها مادة أساسية، تدرس كلغة للفهم والتخاطب والكتابة، كما

---

١. الفوزان عبد الرحمن بن إبراهيم، إضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض، ٢٠١١م.

ينبغي لهم أن يستخدموا الوسائل التعليمية الحديثة في التدريس مثل اللوحة الذكية، ومكبّر الصوت، وبروزكتر وغير ذلك.

خاتمة

وفي الختام نقول إنّنا ألقينا النظر في أوضاع مناهج الدراسات العربية في المدارس القومية في منطقة بنغال الغربية ووجدنا فيها المبالغة في العلوم العقلية، وإهمال المواد الأساسية الإسلامية، وإهمال اللغة العربية، وما زالت اللغة الغربية تُدرّس فيها، ولا تعطي نصيبها من العناية للغة العربية، بل العناية تنصب على الأردية والفارسية، مما جعل الطالب غير متمكن في فهم المراجع العربية الأصلية، وفي التأليف أو التدريس باللغة العربية فكان من الواجب في المدارس القومية أن تعتني بتعليم اللغة العربية قبل كل شيئ. ومن نتائج ضعف مناهج تعليم اللغة العربية عدم ظهور الحركة اللغوية والأدبية العربية في هذه المنطقة.

وبالرغم من ذلك إذ نناقش موضوع المدارس الحكومية والقومية والمعاهد والمؤسسات في ولاية بنغال الغربية التي تتعلق بتعليم اللغة العربية وتعلمها نجد أن المدارس القومية هي أفضل مؤسسة يهتم فيها أشد اهتمام ويسعى فيها غاية السعى بتعليم اللغة العربية وتعلّمها من المؤسسات الأخرى، ولكنهم يختلفون في تفسير مناهجهم وطرائق تدريسهم وأساليبهم، وإن تمكنوا من حل مشكلاتهم الجارية بتعليم اللغة العربية وتعلّمها فإنّهم يستطيعوا تنشئة جيل قوى وأمة مثقفة متمكنة من مواجهة المشاكل والتحديات لتنمية المجتمع الإسلامي في المنطقة.

المصادروالمراجع

١. خان ظفر الإسلام، مسلمو ولاية بنغال الغربية الهندية يموتون جوعا! جريدة الرياض، إبريل ٢٠٠٥م.

٢. الندوي معراج أحمد معراج، واقع اللغة العربية في الهند، شبكة المدارس الإسلامية، (www.madarisweb.com) تاريخ الدخول ٢٥/ 02/ 2022.

٣. برو محمد، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل.

٤. الوكيل حلمي أحمد، محمد أمين المفتي، المناهج والمفهوم والعناصر والأسس التنظيمية والتطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.

٥. سعادة أحمد جودة، وعبد الله محمد إبراهيم، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشروق، عمان، ٢٠٠١م.

٦. الندوي أبو الحسن، المسلمون في الهند.

٧. الدراسات العربية في البنغال الغربية خلال القرن العشرين: دراسة تحليلية، بحث جامعي تم تقديمه من محمد سعيد الرحمن لنيل الشهادة ما قبل الدكتوراه في الجامعة جواهر لال نهرو، ٢٠٠٩م.

٨. Islam in Bengal،Jagdish Sarkar Narayan ،.p 20

٩. الندوي إقبال، اللغة العربية في الهند عبر العصور.

١٠. الندوي أختر نسيم، تعليم اللغة العربية في الهند: مشكلات وتطلعات.

١١. البعث الإسلامي، العدد الثامن، مارس ٢٠١٤م، ص ٣.